

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بشر في ذوي رحمي .

(720) إنما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فإن شاء أمضاها وإن شاء حبسها .

أخرجه النسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها .

قال عبد الحق فيه انقطاع كما بينه عن الترمذي في ع .

سببه كما في النسائي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال هل عندكم شيء فقلت لا .

قال فإنني صائم ثم مر بي بعد ذلك اليوم وقد أهدي إلي حيس فخبأت له منه وكان يحب الحيس قلت يا رسول الله إنه أهدي لنا حيس فخبأت لك منه .

قال أدنيه أما إنني أصبحت وأنا صائم فأكل منه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما فذكره .

(721) إنما مثل الذي يصلي ورأسه معقوص مثل الذي يصلي وهو مكتوف .

أخرجه الإمام أحمد ومسلم والطبراني في الكبير عن ابن عباس .

سببه كما في مسلم عنه أنه رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس فقال ما لك ورأسي فقال إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما فذكره .

(722) إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب .

أخرجه البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه وأخرجه مسلم عن ابن عمرو بن العاص واللفظ له . سببه كما في مسلم أن عبد الله بن عمرو قال هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً قال

فسمع أصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال إنما هلك فذكره .

.
. .

(723) إنما يسلم الله تعالى على ابن آدم من خافه ابن آدم ولو أن ابن